

## القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

« الإجتماعيات: الثالثة إعدادي » دروس التاريخ: الدورة الثانية « القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي



### تقديم إشكالي

تمكن اليهود من إقامة دولة إسرائيل بمساعدة الاحتلال البريطاني، وبعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية اضطرت إسرائيل إلى الدخول في مفاوضات مع العرب.

- فما هي أهم تطورات هذه القضية؟

### تمكنت الحركة الصهيونية من تحقيق أهدافها وافتقت أطماع الصهاينة مصالح بريطانيا

تمكن تيودور هرزل (1860-1904) من تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية خلال مؤتمر بالبسويسرا سنة 1897م بهدف جمع شتات اليهود الفارين من اضطهاد شعوب روسيا وأوروبا، وتكوين دولة يهودية بفلسطين، وقد وافت هذه الرغبة الصهيونية مصالح الاستعمار البريطاني المتمثلة في إيجاد دولة حليفة لحماية مصالحها بالشرق الأوسط بعد تجزئته، فأبرمت بريطانيا وعد بلفور في نوفمبر 1917 مع الحركة الصهيونية لتشكيل الدولة اليهودية بفلسطين، وقد ساهمت عصبة الأمم في إحداث هذه الدولة بوضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني منذ يوليو 1922، ونصت على إنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين.

### الاستيطان الصهيوني والثورات العربية

أسس الصهاينة الوكالة اليهودية بفلسطين تمهدًا لإقامة دولتهم عن طريق شراء الأراضي الفلاحية والسيطرة على المجالات الصناعية والتجارية، فارتفعت ملكيات اليهود بفلسطين من 59000 دونم (الدونم = 1000 متر مربع) سنة 1922 إلى 1600000 دونم سنة 1948، مع تنظيم هجرات يهودية مكثفة نحو فلسطين، لترتفع نسبتهم من 6% سنة 1880 إلى 31.4% سنة 1945، إضافة إلى إقامة مليشيات صهيونية مسلحة لإرهاب العرب وإجبارهم على مغادرة أراضيهم، في المقابل اندلعت عدة ثورات عربية بفلسطين منذ سنة 1920 احتجاجاً على نشاطات الوكالة اليهودية، وأهمها ثورة عز الدين القسام المسلحة سنة 1935، وثورات أخرى ما بين 1936 و1939 لكن الاحتلال البريطاني واجهها باعتقال الزعماء ونفيهم، وإصدار الوعود بتشكيل الدولة العربية وتقنين الهجرات اليهودية.

### احتد الصراع العربي الإسرائيلي بعد تقسيم فلسطين

#### المواجهات العسكرية

تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية اعترفت منظمة الأمم المتحدة بدولة إسرائيل وأصدرت في 29 نوفمبر 1947 قراراً بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، وبعد انتهاء فترة الانتداب البريطاني في 14 مايو 1948 تم إعلان قيام دولة إسرائيل، فصادرت الأراضي العربية بعد طرد الفلسطينيين، مما أدى إلى نشوء حربين بين الدول العربية وإسرائيل ستني 1948 و 1967 انتهت باهزام العرب وتوسيع المستوطنات اليهودية حتى شملت كل أراضي فلسطين وصحراء سيناء وهضبة الجولان السورية، إضافة إلى حرب الكرامة في أكتوبر 1973 التي لم يسترجع العرب خلالها أي أرض محتلة، فاضطرت مصر إلى توقيع اتفاقية كامب ديفيد سنة 1978 مع إسرائيل مقابل استعادة أرض سيناء.

#### المفاوضات السلمية

# هذا الملف تم تحميله من موقع Talamid.ma

تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في يناير 1964 بهدف توحيد المقاومة الفلسطينية في الشتات لمواجهة إسرائيل، وقد تم الاعتراف بها كالممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين في مؤتمر القمة العربي بالرباط سنة 1974، وبعد فشل الخيار العسكري في تحرير الأراضي اندلعت اتفاضاً أطفال الحجارة منذ 1987 وفرضت على إسرائيل قبول التفاوض مع العرب على أساس الأرض مقابل السلام منذ عقد مؤتمر مدريد سنة 1991 وهذا ما أكدته اتفاقية غزة وأريحا أولاً في سبتمبر 1993 بأوسلو، ثم اتفاقية واي بلانتيشن في أكتوبر 1998 بواشنطن، وانتهت هذه المفاوضات بفشل منظمة التحرير الفلسطينية في استرجاع الأراضي المحتلة أو ضمان حفظ فلسطيني الشتات إلى أرضهم.

## خاتمة

تنكرت إسرائيل لكل الاتفاقيات السابقة، وأصبحت لا تقبل المفاوضات مع الفلسطينيين إلا على أساس الأمان مقابل السلام، وهذا ما توضحه الهجمات الإسرائيلية المتكررة على المناطق الفلسطينية.